

# قصص الأنبياء

## قصة شعيب

عَلَيْهِ السَّلَامُ

إعداد  
مُسْعِدُ حُسَيْنِ مُحَمَّدٍ



حقوق الطبع محفوظة

دار العالم للنشر والتوزيع

قصة شعيب

عليه السلام

الطبعة الأولى

1446 هـ - 2025 م

رقم الإيداع

2022/26412

الترقيم الدولي: I.S.B.N 978-977-744-469-9

دار العالم للنشر والتوزيع



ص.ب: ٦١٠ ر.ب: ٢١١١١-٣١ ش الصالحي-محطة مصر - الإسكندرية

محمول: ٠١٠٠٥٤٠٦٤٠٣ /+٢ ت: ٤٩٧٠٣٧٠ /+٢٠٣ / تلفاكس: ٣٩٠٧٣٠٥ /+٢٠٣

E-mail: [alamia\\_misr@hotmail.com](mailto:alamia_misr@hotmail.com)



# قصة شحيب

عَلَيْهِ السَّلَامُ

إعداد  
مُسْعِدُ حُسَيْنِ مُحَمَّدٍ

الألوكة  
للنشر والتوزيع





أرسل الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى شَعِيبًا إِلَى قَوْمِ  
مَدْيَنَ وَكَانُوا مِنَ الْعَرَبِ، وَكَانُوا  
يَسْكُنُونَ فِي أَطْرَافِ الشَّامِ، وَكَانَ  
عَدَدُهُمْ كَثِيرًا، وَأَعْطَاهُمُ اللَّهُ قُوَّةَ  
فِي أَبْدَانِهِمْ، وَبَارَكَ لَهُمْ فِي أَرْزَاقِهِمْ،  
وَبَدَلًا مِنْ أَنْ يَشْكُرُوا اللَّهَ عَلَى هَذِهِ  
النَّعْمِ، كَفَرُوا بِاللَّهِ وَأَطَاعُوا الشَّيْطَانَ،  
وَعَبَدُوا شَجَرَةً كَبِيرَةً كَانَتْ تَسْمَى  
«الْأَيْكَةَ»، وَمَعَ كُفْرِهِمْ بِاللَّهِ كَانُوا  
يُطْفَضُونَ الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ، فَدَعَاهُمْ  
نَبِيُّ اللَّهِ شَعِيبٌ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ





وأمرهم بالعدل ونهاهم عن الظلم،  
 وخوفهم من عذاب الله في الآخرة،  
 وقال لهم: فإنكم إن لم تتوبوا إليه،  
 فسوف يُمتعكم قليلاً، ويعذبكم في  
 الدنيا والآخرة، فلم يجد منهم  
 إلا الإعراض.

فقال لهم: ألا تخشون أن يُصيبكم  
 مثل ما أصاب قوم نوح، أو قوم هود، أو  
 قوم صالح من الهلاك والدمار.





فلما أصرُّوا على الكفر والظلم  
والتكذيب، قال لهم: انتظروا العذاب  
الأليم الذي سيقع عليكم، إني معكم  
من المنتظرين.

فأذنَ اللهُ بالعذاب بعد أن كفروا  
بالله، فأصابهم حرٌّ شديدٌ، فرأوا  
سحابةً في السماء فظنُّوا أنَّ فيها  
الظل والمطر، فاجتمعوا تحتها، فإذا  
هي سحابةٌ فيها شرٌّ من نار، ولهب  
عظيمٌ، ثم جاءتهم صيحةٌ من







السماء ورجفت<sup>٢٤</sup> وزلزلت<sup>٢٤</sup> من  
الأرض، فماتوا جميعاً، فأصبحوا في  
دارهم جاثمين، وجوههم مُنكبّ<sup>٢٤</sup> على  
الأرض كأن لم يقيموا فيها، قال تعالى:  
﴿أَلَا بَعْدَ لِمَدِينٍ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ﴾ [هُود: ٩٥]  
[٩٥] أي هلاكاً لهم كما هلكت ثمود،  
ولما رأى شعيب<sup>٢٤</sup> عليه السلام ما حلّ بالذين  
كفروا من قومه من الموت



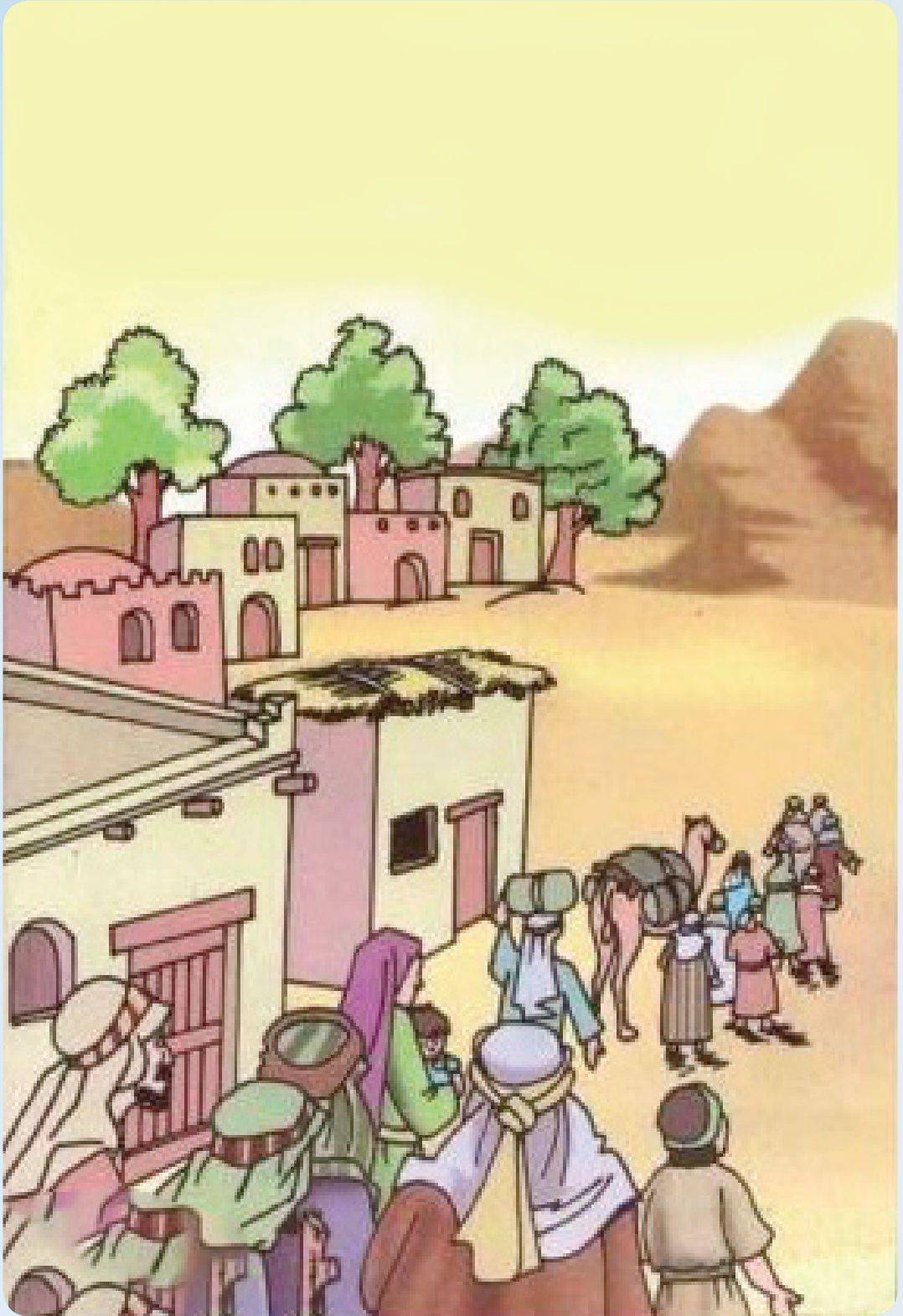






والهلاك، قال لهم: يا قوم لقد  
أبلغتكم رسالاتِ ربي وما فيه  
صلاحكم في المعاش والمعاد،  
ومن بشر وأنذر فقد أعذر،  
فكيف يحزن على قوم عصوه ولم  
يؤمنوا وكانوا كافرين؟







وبهذا نجى الله شعيبًا والذين  
آمنوا معه، وأهلك الذين كفروا  
بالعذاب بسبب كفرهم بالله  
وعبادتهم الشجرة، وأكلهم أموال  
الناس بالباطل.



